

الحدود السياسية و المياه الإقليمية

مصطلحات

• الديمقراطية Democracy

- هي حكم الشعب للشعب.. ، والاستخدام العملي لها: إتاحة فرصة اختيار الحاكم ونواب الشعب للشعب على أساس ما يتقدم به كل منهم من رؤى، وعرض كافة القرارات المصيرية على نواب الشعب للتصويت..(وغالباً ما يطلق على الحريه ويطلق على المشورة بعض الأحيان) .

• الديكتاتورية Dictatorship :

- شكل من أشكال الحكم المطلق حيث تكون سلطات الحكم محصورة في شخص واحد كالملكية أو مجموعة معينة كحزب سياسي أو ديكتاتورية عسكرية . كلمة ديكتاتورية مشتقة من الفعل لاتينية : dictātus ديكتاتوس (بمعنى يُملي أو يفرض أو يأمر) .
- وللديكتاتورية أنواع حسب درجة القسوة فالأنظمة ذات المجتمعات المغلقة التي لا تسمح لأي أحزاب سياسية ولا أي نوع من المعارضة وتعمل جاهدة لتنظيم كل مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية وتضع معاييراً للأخلاق وفق توجهات الحزب أو الفرد الحاكم تسمى أنظمة شمولية .

• الليبرالية Liberalism:

• هي فلسفة سياسية أو رأي سائد تأسس على أفكار الحرية والمساواة . وتشدد الليبرالية الكلاسيكية على الحرية ، في حين أن المبدأ الثاني وهو المساواة يتجلى بشكل أكثر وضوحاً في الليبرالية الاجتماعية . يتبنى الليبراليون مجموعة واسعة من الآراء تبعاً لفهمهم لهذين المبدأين، ولكن يدعم الليبراليون بصفة عامة أفكاراً مثل حرية التعبير، وحرية الصحافة، والحرية الدينية ، والسوق الحر، والحقوق المدنية، والمجتمعات الديمقراطية، والحكومات العلمانية .

• البروليتارية Proletariat:

• تعنى الطبقة الكادحة عموماً أو العمال والفلاحين، قصد كارل ماركس بالبروليتاريا الطبقة التي لا تملك أي وسائل إنتاج وتعيش من بيع مجهودها العضلي أو الفكري .

• براجماتية (ذرائعية) Pragmatism

- هي مذهب فلسفي – سياسي يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة؛ فالسياسي البراجماتي يدعي دائماً بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، وهو لا يتخذ قراره بوحى من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة ، وإنما من خلال النتيجة المتوقعة لعمل . والبراجماتيون لا يعترفون بوجود أنظمة ديمقراطية مثالية إلا أنهم في الواقع ينادون بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة ، ومعاداة كل النظريات الشمولية وأولها الماركسية.

• ديماجوجية Demagogy:

- كلمة يونانية في الأصل تعني العمل الشعبي أو العمل من أجل الشعب. ولكن هي اليوم تأخذ معنى تجريحي، إذ تدل على مجموعة الأساليب والخطابات والمناورات والحيل السياسية التي يلجأ إليها السياسيون لإغراء الشعب أو الجماهير بوعود كاذبة أو خداعة. وذلك ظاهرياً من أجل مصلحة الشعب، وعملياً من أجل الوصول الى الحكم. لذا فإن الديماغوجية : هي موقف شخص أو جماعة يقوم على إطراء وتملق الطموحات والعواطف الشعبية بهدف الوصول الى تأييد الرأي العام.

الحدود السياسية Political Boundaries

- تعتبر الحدود السياسية **Political Boundaries** جزءا مهما من الكيان السياسي للدولة القائمة حديثا . و الحدود السياسية خطوط ترسم على الأرض لتفصل رقعة الدولة عن رقعة جارتها . وهى ليست مجرد خطوط ترسم على الخرائط لتفصل بين دولتين متجاورتين أو أكثر بل لها اهمية كبيرة من النواحي السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والحربية وتزداد هذه الاهمية وتتبلور كلما حظيت بعناية وحماية الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية وشرعت من اجلها القوانين الداخلية والدولية وابرمت لغرض تثبيتها المعاهدات والاتفاقيات .

نماذج اسئلة

- اتفق كل من ارسطو و ابن خلدون و راتزل على تشبيه الدول بالكائن الحى الذى يولد وينمو ويموت . x
- تتفق النظريات الاجتماعية أن الدولة ما هي إلا نتاج اتفاق بين أعضاء المجتمع سواء في عقد أو في شكل اتحاد x
- نظام حكم فى الدولة الثيوقراطية يستمد شرعيته و سلطاته مباشرة من الإله . ✓
- - الربط بين الظروف البشرية الجغرافية و التركيب السياسى للدولة :-

A. يسمى مبدأ	A. يسمى مبدأ الحتم الجغرافى	A. يسمى مبدأ الربط الجغرافى	A. جميع الإجابات السابقة صحيحة
--------------	-----------------------------	-----------------------------	--------------------------------

• وعلى مستوى الوضع الداخلى للدولة فهي تفصل بين الدولة واخرى مجاورة لها ولاتطبق القوانين الداخلية المعنية الآ على الاشخاص والاموال الموجودة ضمن حدودها والغرض من التشريع هو لتنظيم عملية انتقالهم وتحركهم من الدولة واليها عبر الحدود .

• وعلى مستوى الوضع الخارجى للدولة يقدم للدول المجاورة افضل الروابط لاقامة علاقات حسن الجوار المبنية على اساس الاحترام المتبادل شريطة ان تكون الدولة قائمة على اساس شرعي ومعترف بها من قبل الدول المجاورة لها.

• وتشمل الحدود **المسطحات المائية** التى تشرف عليها حدود الدولة (المياه الإقليمية) ، وكذلك **طبقات الجو العليا** التغطى اراضيها ومياهاها الإقليمية .

نشأة الحدود وتطورها

- كى تظهر الحدود على النحو المتعارف عليه حديثا -الذى سبق الإشارة إليه – مرت بعدة مراحل :-
- المرحلة الأولى: نتيجة لقلة السكان واتساع الأرض لم تكن هناك مشكلات على الأرض ، ولم تهتم القبائل كثيرا بتحديد مناطق نفوذ Buffer Zone .
- المرحلة الثانية: مع زيادة السكان وممارسة السكان لحرفة الرعى وهى حرف تجبر ممارسيها على التنقل بحثا عن المياه والعشب ، بدأت تظهر ضرورة أن تبسط القبائل نفوذها على مساحات من الأرض كى تضمن ممارسة الحرفة صيفا و شتاءً ، فبدأت تظهر التخوم **Frontiers** كمناطق فاصلة بين القبائل أو الممالك .

• **المرحلة الثالثة :** مع زيادة السكان وتطور المعرفة اكتشف الإنسان كثير من الموارد التي لم يكن يعرفها ، وبذلك اصبحت كل دولة ترغب في توسيع مجال نفوذها رغبة في السيطرة على أكبر مساحة من الأرض لتحقيق أكبر منفعة من المصادر الطبيعية المتاحة بهذه المساحة . ومن هنا بدأ ضرورة تقسيم التخوم بين الممالك والدول فيما بعد ، وأخذت كل مملكة أو دولة توسع سيطرتها الأرضية وتسبب هذا التوسع في نشوب نزاعات وحروب إلى أن انتهى الفكر الانساني إلى رسم الحدود على النحو المتعارف عليه الآن والتي سبق تعريفها .

•

فقد اتخذ الحل مشاكل التخوم صوراً عديدة :-

- تقسيم منطقة التخوم بين الدولتين مناصفة .
- تضم منطقة التخوم بكاملها الى احد الطرفين .
- تحويل منطقة التخوم الى دول أو مناطق سياسية كأن تتحول مناطق التخوم الى دول ذات نظام سياسي مستقل تسمى بـ (الدول العازلة Buffer State) وتتمتع هذه الدول بسيادة كاملة وحياد يمكنها من كسب احترام الدول المجاورة لها وقد وجد هذا النوع من الدول للتخفيف أو الحجز من التوتر بين القوى الكبرى المتنافسة والتقليل من امكانية التصادم بينها ومن امثلتها دول البنلوكس (هولندا - بلجيكا - لكسمبرج) التي نشأت عام 1943م بموجب معاهدة فردان لتحجز بين المانيا وفرنسا. وكذلك المنطقة المحايدة بين العراق والسعودي . افغانستان بين النفوذ البريطاني و الاتحاد السوفيتي .

وتظهر الفروق بين التخوم و الحدود فى

- 1- تعد التخوم منطقة جغرافية ، الحدود خط متفق عليه بين الدولتين المتجاورتين .
- 2- التخوم كاقاليم طبيعية ، أما الحدود فهي ظاهرة اصطناعية بشرية .
- 3- للتخوم مفهوم استراتيجي اذ انها تمثل منطقة دفاعية لحماية الدولة ، اما خط الحدود فلا يمكنه ان يقدم الحماية للدولة المعنية من أي هجوم خارجي .
- 4- تعتبر التخوم عنصر وحدة وتكامل للدولة طالما لاتعمل على تجزئة ابناء الشعب الواحد ، اما الحدود تكون على شكل خط يفصل بين دولتين متجاورتين هدفها تعيين المنطقة التي تمارس فيها الدولة سيادتها بانظمة وقوانين (مشكلة حلايب وشلاتين)
- 5- مناطق التخوم غالبا ما تصبح منطقة تنافس وصراع بين الدول بسبب رغبة كل منها بضم منطقة التخوم اليها ، لخط الحدود الذي يعبر عن وضع حد نهائي وشبه ثابت للرغبات والاطماع التوسعية التي قد تمتلكها بعض الدول

المعايير التخطيطية للحدود

- هناك خمسة معايير رئيسية لتخطيط الحدود هي:-
- المعيار الطبيعي ، وهو ما يتعلق بتخطيط الحدود حسب التضاريس.
- المعيار القومي، وهو ما يتعلق بتأثير الحدود على الأمن القومي للبلاد. ظهرت الحدود القومية كرد فعل ألماني لسياسة فرنسا التوسعية ، أي أن ألمانيا حددت حدودها على أساس القومية الألمانية للحد من التوسع الفرنسي
- المعيار التعاقدي : فترتبط بالقوى الاستعمارية و تنافسها العسكري ، حيث كانت ترسم حدود المستعمرات بالتعاقد بين القوى الاستعمارية عندما كانت تتلاقى نفوذ القوى الاستعمارية ،
- المعيار الهندسي ، أي شكل الحدود من الناحية الهندسية.
- معيار القوة .
- وهذه المعايير ليست في عزلة عن الأخرى ، إذ أن جميع الحدود في خريطة العالم السياسية إنما تعكس معيار قوة صانعها

مراحل تخطيط الحدود السياسية

- يمكن تقسيم مراحل تخطيط الحد السياسي بين دولتين إلى أربع مراحل :-
- **مرحلة التعريف Definition** : وهي مرحلة صياغة معاهدة الحدود بين الدول الأطراف، وتتضمن المعاهدة وصفاً للحد والمنطقة التي يخترقها ومساره. وكلما كان الوصف تفصيلياً ودقيقاً ومتضمناً إحداثيات جغرافية تحدد مسار الحد السياسي، كلما كانت احتمالات النزاع بين الدولتين قليلة.
- **-مرحلة التحديد Delimitation** : وهي تتضمن عملية توقيع الحد من مجرد نص في المعاهدة إلى خط على الخرائط. ويمكن تضمين هذه المرحلة ضمن المرحلة السابقة.
- **مرحلة التعيين Demarcation** : تتضمن تلك المرحلة تحديد خط الحدود أو تعيينه على الطبيعة باستخدام طرق مختلفة، كالأسلاك الشائكة أو الأعمدة الخرسانية أو الأسوار وغير ذلك.
- **-مرحلة إدارة الحد : Management of Political Boundary** وهي مرحلة دائمة تتضمن المحافظة على الحد الخطي السياسي، ودوام فاعليته وحراسته .

وظائف الحدود السياسية

• الوظيفة الامنية

• رتبّت الوظيفة الأمنية بفكرة إنشاء الحدود السياسية الخطيّة ، وكان الهدف هو تحقيق حدود آمنة بإقامة تحصينات عسكرية دفاعية ، مثل خط بارليف التي حاولت إسرائيل تطبيقه لفصل سيناء عن مصر بعد نكسة 1967 حتى انهياره في بداية حرب أكتوبر 1973. ومع التطورات التقنية الحديثة في فنون الحرب وصناعة السلاح من حيث المدى والسرعة والفاعلية، سقطت نظرية الحدود الآمنة .

• ولا تقتصر الوظيفة الأمنية الاستراتيجية للحدود على النواحي العسكرية، بل تمتد إلى النواحي المدنية، إذ تقام على الحدود المحاجر الصحية ونقاط التفتيش الصحي، وذلك لمنع دخول الأمراض القادمة من الخارج عن طريق الأفراد أو الحيوانات

• الوظيفة الاقتصادية

• تحيط الحدود السياسية بالأراضي التي يحق للدولة استغلالها اقتصادياً، كذلك تحدد لحماية موارد الدولة المالية العامة كالتعريفات الجمركية والدعم السلعي والمواصفات والقواعد القانونية والرقابية، كذلك التفاوت الاقتصادي بين دولة وأخرى بسبب العوامل الجغرافية . وأيضاً لمنع تضارب مصالح الدول عند استغلال مواردها الاقتصادية في مناطق الحدود .

• وتلعب الحدود دوراً مهماً في حماية النظم الاقتصادية المتميزة للدولة، وتنطوي تلك النظم على قوانين تتعلق بالأجور وسعر العملة والاستثمار والتجارة الداخلية والخارجية ، كما تنظم تلك الحدود التبادل التجاري بين الدول بأشكاله المختلفة

• وكلما كان طول حدود الدولة قصيراً بالنسبة لمساحتها، كلما قل ذلك من أعباء الدفاع عن حدود تلك الدولة

• الوظيفة الحضارية

- من الأمور المنوطة بالحدود السياسية تنظيم انتقال الأفراد والأفكار بقدر تنظيمها لانتقال السلع ، وبالتالي فإن أحد أهم وظائف الحدود هو الحفاظ على الهوية الثقافية للدولة، بقدر حمايتها لمصالحها الاقتصادية ، إلا أن هناك بعض الحدود السياسية التي ساهم في صنعها الاستعمار في الحقبة الاستعمارية التي رُسمت في واقع ثقافي لا يمت لها بِصلة، لأنها تركت حدوداً مصطنعة ، وكيانات سياسية جديدة ، لذلك كانت المشكلات التي خلفها الاستعمار معقدة ومتشابكة ، فالمشكلات لا تعني الحدود السياسية فقط ، بل تعني كل ما نتج عن تلك الحدود من كيانات سياسية وتكوينات اجتماعية ، كالحدود التي تفصل بين الدول العربية مثلاً الذي هو في الأصل أمة واحدة مزقتها الدول الاستعمارية .

تصنيف الحدود السياسية

- يمكن تصنيف الحدود السياسية وفق عدة أسس :-
- الأساس مكاني : حيث تصنف الحدود إلى :-
- الحدود البرية : وهي التي تفصل بين الدول على اليابس الخريطة السياسية للعالم، أي أنها تقتصر على الحدود بين الدول في قارات العالم، ويُطلق عليها أيضاً الحدود في الرمال . Lines in the Sand .
- الحدود البحرية : وهي الحدود التي تحدد نطاق الولاية البحرية للدولة التي تطل على ساحل بحر أو محيط .
ويطلق عليها أحياناً خطوط في البحر Lines in the Sea و تتضمن خطوط الأساس ، وحدود الحافة القارية ،
أو المنطقة الاقتصادية الخالصة ، والحدود بين الدول ذات السواحل المتجاورة والمتقابلة .
- المجال الجوي : وهي طبقات الجو العليا التغطي أراضيها ومياها الإقليمية .

- الأساس المورفولوجي أو الشكلي :-

- الحدود الطبيعية

- هي الحدود التي رسمت بالاعتماد على بعض الظاهرات الجغرافية

- الطبيعية كالجبال والأنهار وغيرها، ويطلق عليها أيضاً الحدود الفيزيوجرافية . إلا أن التصنيف

- غير دقيق في واقع الأمر، لأن كل الحدود صناعية غير طبيعية لأنها من صنع الإنسان، ولا توجد حدود تفصل بين البلدان في الأصل .

• الجبال كحدود سياسية

• تمتاز الجبال بأنها ظاهرة بارزة ووعرة وصعبة العبور، مما يجعلها لكون حدود فاصلة بين الدول . وهناك أمثلة كثيرة على الحدود مع الجبال ، كالحدود بين الصين والهند مع جبال الهيمالايا ، والحدود بين تشيلي والأرجنتين مع جبال الأنديز

• يتطلب اتفاق الدولتين الطرفين في الحد السياسي على خط سير الحد عبر السلسلة الجبلية أو الجبل، ومدى اتفاق الحد السياسي مع خط تقسيم المياه ، أو سيره عند أقدام الجبل .

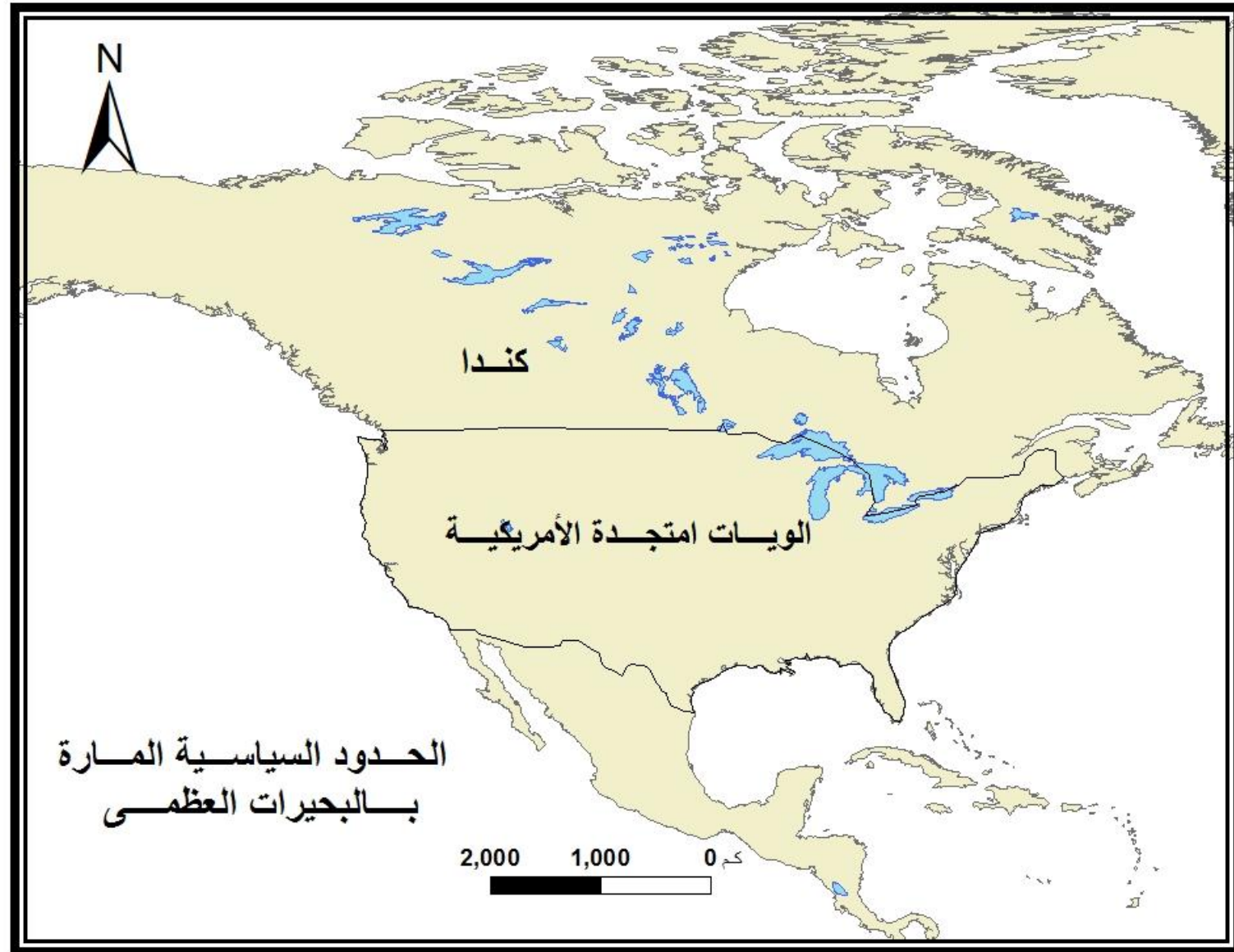
• ويعيب الحدود الجبلية تمزيقها لأوصال بعض الجماعات البشرية المتجانسة وتقسيمها بين عدة دول، وعرقلة حركتها، بالإضافة إلى بعض العقبات الفنية حول تحديد ضيق لبعض الاصطلاحات المستخدمة، كخط تقسيم المياه والحواف وأقدام الجبال وأعلى القمم .فضلاً عن تأثير عوامل التعرية مع الزمن على تغير موضع الحد السياسي بتغير موضع خط تقسيم المياه .

• الأنهار كحدود دولية

• تتفق بعض الحدود السياسية مع الأنهار ، وبرغم ما تتمتع به الأنهار من مميزات ، من حيث كونها ظاهرات واضحة على الخرائط وفي الطبيعة، إلا أن هناك بعض العوائق التي تعتري اتخاذ مجاري الأنهار حدود سياسية ، منها أن الأنهار في الأصل هي عوامل وصل وتوحيد أكثر منها عوامل فصل وتقسيم ، مما يترتب عليه الفصل التعسفي بين جماعة عرقية واحدة حول المجرى النهري ، مثل ذلك مشكلة عربستان حيث تفصل الحدود في شط العرب بين مجموعات عربية أصلها في العراق وامتدادها في إيران الحالية .

• ومن الملاحظ أن الأنهار غير مستقرة ، حيث أنها تغير مجراها كل فترة من الزمن، كما أن ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والنحت والإرساب . ويعد نهر الـريوجراند الذي تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والولايات المتحدة المكسيكية من أوضح الأمثلة على تغيير الأنهار لمجاريها.

- نهر الدانوب وروافده بين دول شرقي أوروبا .
- نهر السنغال بين السنغال وموريتانيا .
- نهر ميكونغ بين كل من تايلاند وكمبوديا وفيتنام ولاوس وميانمار
- نهر شط العرب بين العراق وإيران .



• البحيرات كحدود

- تشبه الأنهار فى كونها وحدة فصل ووصل فى ذات الوقت ، ويتفق الحد السياسى مع أحد أطرافها ، أو مع وسطها أو باقتطاع أحد أطرافها ، ومن امثلتها البحيرات العظمى بين كندا والولايات المتحدة الامريكية ، بحيرة جنيف بين فرنسا وسويسرا ، بحيرة فيكتوريا بين اوغندا و كينيا وتنزانيا ، و بحيرة تشاد بين تشاد والنيجر ونيجيريا .

• المستنقعات كحدود سياسية

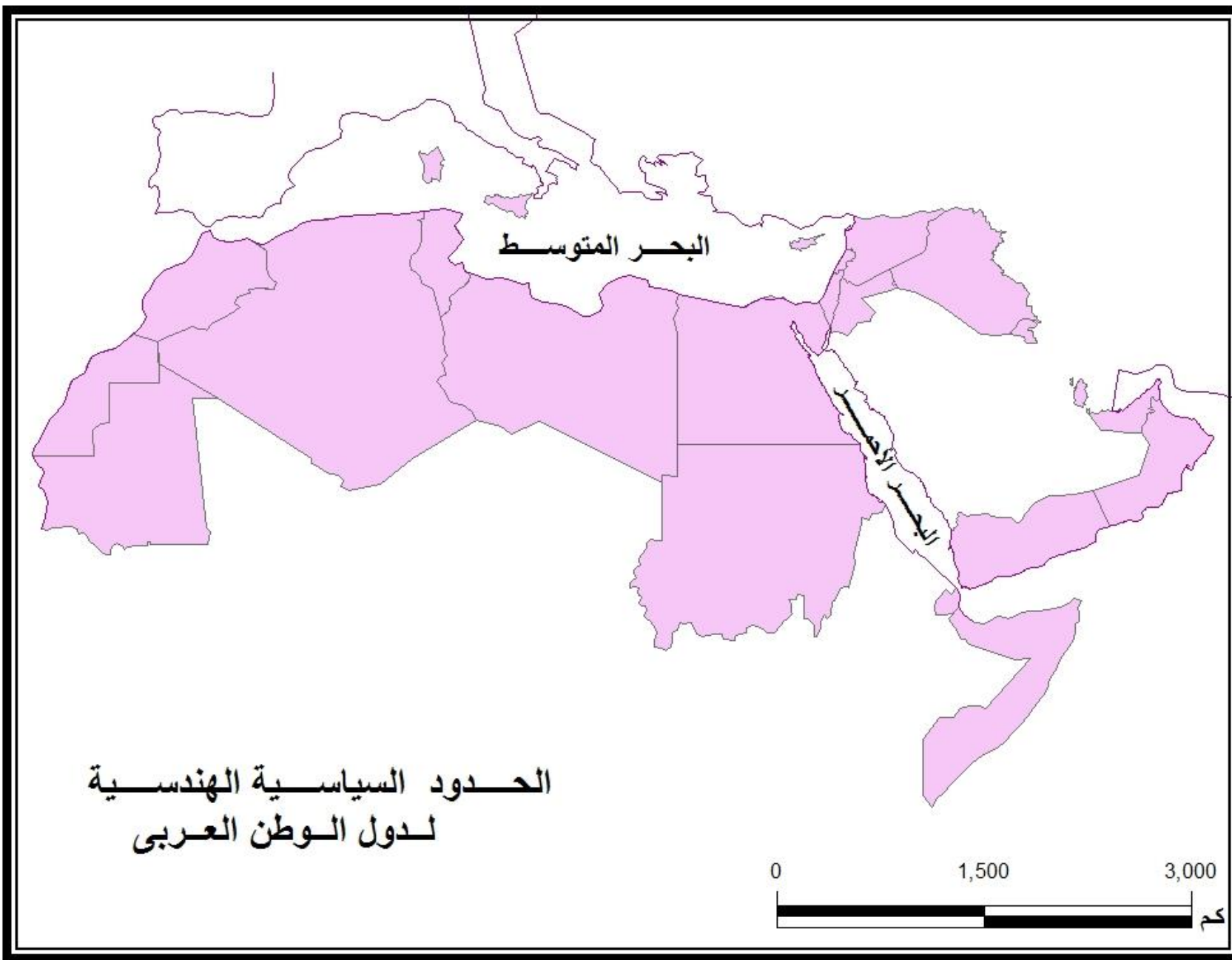
- هى ظاهرة تعوق الحركة و الاتصال ، و هى مناطق عزلة تحتوى بها الفئات الضعيفة.

• الغابات كحدود سياسية

- تعد من الظاهرات الفاصلة بين التجمعات السكانية كونها مناطق غير مأهولة بالسكان ، وتعوق حركة الجيوش لذا استفادت منها فرنسا أثناء الحرب العالمية الاولى والثانية ، كما استفادت منها الصين فى حربها الأهلية ، وروسيا فى القرنين 12 ، 13 فى حربها ضد التتار .

الحدود الهندسية

- تبدو الحدود الهندسية في أشكال مختلفة هي:-
- **الحدود الفلكية** : تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض ، ويشيع هذا النمط في أفريقيا وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا . وأطول الحدود الفلكية في العالم هي الحدود بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية.
- **الخطوط المستقيمة** : تصل بين نقطتين معلومتين، أو مماسات دوائر، أو أقواس في دائرة معلومة المركز.
- وتتميز الحدود الهندسية بالاستقامة الواضحة ، وتجاهلها للظروف الطبيعية والبشرية التي تمر بها ، وإن تميزت كذلك بسهولة التخطيط . فقد ظهرت على قطاعات من تلك الحدود



البحر المتوسط

الحدود السياسية الهندسية
لدول الوطن العربي

0 1,500 3,000



كم

الحدود الحضارية

- تسمى أيضاً بالحدود الإثنوغرافية ، وهي الحدود التي رُسمت لفصل مجتمعين
- سياسيين متجاورين يتحدث كل منهما بلغة مختلفة ، أو يدين كل منهما بدين مختلف ، أو يميز بينهما أصول مختلفة . وظهر هذا النوع من الحدود بعد الحرب العالمية الأولى ، ويعده بعض الجغرافيون من أفضل أنواع الحدود السياسية إذا تحقق لقلّة المشكلات الحدودية الناتجة .

الحدود المدولة

- ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية ، وهى حدود ذات طبيعة قانونية مؤقتة تفصل بين القوات المتحاربة (هدنة) ، يستعان فيها بالقوات الدولية ، أشهرها الدود بين الدول العربية والكيان الصهيونى .

الحدود البحرية والمياه الإقليمية

- يبلغ عدد الدول البحرية 154 دولة ، فى مقابل 40 دولة حبيسة يفرض عليها موقعها الحبيس حسن الصلات مع دول الجوار وعقد اتفاقات معها لضمان استخدام أراضيها للوصول إلى البحار المفتوحة .
- **المياه الداخلية Inland Zone:** هى المياه الواقعة بين خط الأساس وخط الساحل ، وتشمل الخلجان ومصبات الأنهار والبحيرات الساحلية Lagoons و المرافئ . وتكون سيادة الدولة كاملة عليها .
- **المياه الإقليمية Territorial Waters:** شريط من المياه ملاصق للمياه الداخلية وحتى أعالي البحار . و مدى اتساع المياه الإقليمية تغير عبر التاريخ :-
 - - فى القرن التاسع عشر كان ثلاثة أميال بحرية (مرمى المدفعية)
 - - بعد ذلك حددت ستة أميال لعدم كفاية الثلاثة أميال للحماية .

- حدد القانون الدولي عام 1949م الإتساع بـ 20 كم
- - مؤتمر جنيف 1958م برعاية الأمم المتحدة لبحث مشكلة المياه الإقليمية : لم ينجح المؤتمر في تحديد اتساع المياه الإقليمية بسبب :-
- أ- رغبة بعض الدول في توسيع المياه الإقليمية لأقصى بعد ممكن ب- بعض الدول من مصلحتها عدم توسيع بعد المياه الإقليمية .
- ج- أخذت كثير من الدول ب 12 ميل بحري .
- د- دول غرب أوربا حدد المياه الإقليمية ب 3 أميال فقط
- هـ- ايسلندا 70 ميل ، دول امريكا اللاتينية 200 ميل .

• اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982م .

• 1- عرض المياه الإقليمية 12 ميل بحري بدءاً من خط الأساس أقصى الجزر على طول الشاطئ .

• 2- بعد المياه الإقليمية تبدأ منطقة مالمقة تمارس فيها الدولة صالحيات وظيفية الا تتعدى 24 ميل بما فيها المياه الإقليمية .

• 3- المنطقة الاقتصادية الحرة : يمكن أن تمتد 200 ميل إعتباراً من خط الأساس ، تمارس الدولة حقوق السيادة لغايات اقتصادية وعلمية

• 4- حق المرور البرئ : السماح لمسفن بعبور المياه الإقليمية للدولة ما دام العبور يتسم بالبراءة

• **المياه الملاصقة Contiguous Zone:** يختلف اتساعها ، وإن كانت غالبا 12 ميل بحرى ، يمكن للدولة تفتيش السفن التى تشك فى حملها مواد مهربة ، تمارس فيها الدولة حقها فى استغلال الثروات الاقتصادية ، ليس للدولة عليها سلطة قضائية بإعتبارها جزء من أعلى البحار

• **4-7-4- المنطقة المحايدة Diffusion Zone:** تسمى بالرصيف القارى ، لا يعترف القانون بها الدولى وتسيطر عليها الدول الساحلية

• **4-7-5- أعلى البحار High Seas:** هى المنطقة التى تشكل معظم المسطحات المائية للبحار والمحيطات ، ولجميع السفن حق المرور بيها دون أى سلطة سياسية لآى دولة .

• المضائق البحرية Straits

- المضي يعرف بأنه عبارة عن قناة مائية تفصل بين إقليمين مختلفين وتصل بين بحرين أو مسطحين مائيين، حيث يشترط أن تكون مياه المضيق جزءاً لا يتجزأ من المسطح المائي، وأن يكون قد تكون بعوامل طبيعية أو عوامل بشرية كأن يحفرها ويشكلها الإنسان لتكون قناة بين البحرين. له مسميات أخرى فالمضيق هو نفسه الممر المائي أو القناة. تتناحر الدول في السيطرة على المضائق لأهميتها الاقتصادية والسياسية، حيث قد يكون هذا المضيق الطريق الوحيد والواصلة بين بحرين وله وجهته الخاصة. يبلغ عدد مضائق العالم 49 مضيقاً على الأقل ومنها :-

• مضيق باب المندب: هي قناة مائية تشكلت بعوامل طبيعية، تربط بين البحر الأحمر والمحيط الهندي، وتفصل بين قارة آسيا وقارة إفريقيا.

• مضيق هرمز: هو مضيق يصل بين خليج عمان والخليج العربي، له أهمية كبيرة خاصة لدول الخليج العربي، حيث يتم تصدير النفط من خلاله لباقي دول العالم.

• مضيق تيران : جزء من الأراضي المصرية يفصل بين الساحل الشرقي لشبة جزيرة سيناء وبين جزيرة تيران في مدخل خليج العقبة .

